

حلقات نور على الدرب (632) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ صالح - [00:00:00](#)

ابن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم والمستمعين. اه الشيخ صالح هذه الرسالة وردتنا من المدينة المنورة وبعث بها ابراهيم عبدالله. يقول الاخ ابراهيم - [00:00:20](#)

في سؤاله الاول من هم اهل البيت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اتبع هديهم واستن بسنتهم وبعد - [00:00:34](#)

فان اهل البيت هم ال الرسول صلى الله عليه وسلم و ذريته هم بنون هاشم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم من ال البيت وان لم يكن من بني هاشم - [00:00:56](#)

فان ازواجه عليه افضل الصلاة والتسليم يا عائشة وزينب وام سلمة وغيرهن من ازواج رسول الله كسوده رملة كلها من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذريته وذرية اعمامه - [00:01:24](#)

من بني هاشم يلحق بهم بنو المطلب كلهم من ال البيت الذين لا تحل لهم الصدقة. نعم. وبالله التوفيق آ سؤاله الثاني يقول هل صحيح ان مسجد قباء بالمدينة المنورة هو اول مسجد بني وكيف تم ذلك - [00:01:51](#)

لا شك ان السائل يقصد اول مسجد بني في المدينة نعم لان اول مسجد بني على وجه الارض انما هو البيت الحرام بنص القرآن الكريم واما اول مسجد بني في المدينة - [00:02:10](#)

فاختلف اهل العلم واصح اقوالهم انه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فهو اول مسلم بني في المدينة فلم يبنى قبله في مدينة الرسول عليه افضل الصلاة وتسليم مسجد - [00:02:26](#)

فكان اول المساجد بناء في مدينته صلى الله عليه وسلم اه سؤاله الثالث والاخير يقول هل صحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حجة الوداع للامام علي كرم الله وجهه - [00:02:42](#)

انت خليفة من بعدي ولم يأخذها بل اخذها ابو بكر الصديق رضي الله عنه هل هذا صحيح؟ وكيف تم ذلك؟ مع الشكر الجواب اما هذا باطل لا اصل له وكذب - [00:02:56](#)

صراح وقائل هذا قول قد ازرى بالمهاجرين والانصار ومنهم ال الرسول صلى الله عليه وسلم واتهمهم بالسكوت على الباطل وعدم انكار المنكر وهم اتقى لله واشجع من ان يسكتوا عن - [00:03:15](#)

تفري منكور يعلمونه وعلي رضي الله عنه وارضاه من سادات المسلمين وخيارهم وهو رابع الاربعة الخلفاء الراشدين الذين امرنا بالاعتداء بهم وقد سئل رضي الله عنه ابان خلافته في الكوفة - [00:03:42](#)

اي الناس افضل بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال افضل الناس افضل هذه الامة ابو بكر الصديق قيل ثم من قال ثم عمر ابن الخطاب وفي رواية انه قال هذا الكلام ان شاء بدون سؤال - [00:04:13](#)

وقال لو شئت لسميت الثالث وهو يقصد رضي الله عنه لو شاء ان يقول لقال عثمان وقد سأله ابنه محمد كما ثبت ذلك في الحديث قال من خير الناس يا امير المؤمنين بعد نبي الله؟ قال ابو بكر الصديق - [00:04:32](#)

قال ثم من قال ثم عمر يقول محمد الحنفي رحمة الله عليه فخشيت ان يقول عثمان فقلت ثم انت يا امير المؤمنين يقول محمد فقال لي لا يا بني ابوك رجل من المسلمين - [00:04:52](#)

له حسنات وعليه سيئات او كلمة نحوها فهذه شهادة من الامين الامير الصادق والخليفة الراشد ان افضل الناس بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم من هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. نعم. رضي الله عنهم اجمعين - [00:05:08](#)

وقد اجمع علماء اجمعت الامة الاسلامية ان علي رضي الله عنه افضل هذه الامة بعد الثلاثة بعد ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين واما الخلافة فان علي رضي الله عنه - [00:05:31](#)

بايع ابا بكر الصديق رضي الله عنهما جميعا بالخلافة وما كان عنده من رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصية وقد سئل هل عنده او هل عند ال البيت - [00:05:52](#)

شيء خصهم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا والذي فلقى الحبة وبرأ النسمة الا ما في كتاب الله او فعل ممن يعطيه الله من يشاء من عباده وخيمة نحوها وما في قراب هذا السيف - [00:06:13](#)

ثم اخرج ورقة واذا فيها شيء من اسنان الابل وبعض علوم الشريعة لا تتعلق بالامامة والخلافة ولا تتعلق بتخصيص علي باي شيء من الاعمال دون اصحابه رضي الله عنهم اجمعين - [00:06:28](#)

ولا شك ان عليا رضي الله عنه اصدق في حديثه وابر واتقى لله ممن يدعي نصرته وما قال عليه رضوان الله الا الحق وما شهد الا بما علم رضي الله عنه وارضاه. وهو الخليفة. ولما توفي عمر رضي الله عنه يقول ابن عباس ابن عم علي - [00:06:46](#)

فما راعني الا رجل اخر قد اخذ بمنكبي وكلمة نحوها فالتفت فاذا علي فدعا لعمر وقال ما بقي احد احب ان القى الله بعمله مثلك او كلمة نحو هذا رضي الله عنهم وارضاهم - [00:07:12](#)

والشاهد او القصد اما اعداء الاسلام الذين يكيّدون له يدعون امثال هذا الحديث ليطعنوا بذلك بصحابة رسول الله الذين نقلوا لنا هذا الدين وبلغونا كتاب ربنا وسنة نبينا لتسقط عدالتهم فيسقط بذلك ديننا. نعم. لان الدين اذا نقل - [00:07:28](#)

على ايدي كذبة خونة انفجرة لا يوثق به ولا من نقله فمقصد من روج مثل هذا الكذب الصراخ ودعوا نسبته الى سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم وان خيار هذه الامة وسادتها قد خانوا وكذبوا وظلموا فانه يريد ان يتوصل بذلك الى الطعن في اساس ديننا - [00:07:56](#)

اصله نعوذ بالله من الزغب والضلال ونسأل الله ان يبصرنا بديننا وان يرزقنا كشف خبايا اصحاب الاعراض الخبيثة السيئة وبالله التوفيق اه ائباكم الله. هذه رسالة وردتنا من المستمع الف عين راء يسأل عن تفسير آيات وعن شرح احاديث - [00:08:26](#)

يقول في سؤاله الاول ما تفسير الاية الكريمة التي تقول وان منكم الا واردها الاية المقصود بذلك نار جهنم اعادنا الله وسائر اخوان المسلمين منها فانه ما من احد الا وسيرد على جهنم - [00:08:44](#)

لكن منهم كما جاء في الحديث من يمر كلمح البصر وكالبرق وكالى اخره ما جاء من تفصيل ومنهم مخدوش الى اخره فورودها لابد منه ولذلك جاء في الحديث في بعض الاعمال - [00:09:11](#)

تحريمه تحريم صاحبة ذلك العمل على النار الا تحلة القسم وهو قول المولى جل وعلا وان منكم الا واردها لان هذا قسم من المولى سبحانه بانه لابد من ورودها ليعرف من نجا منها - [00:09:30](#)

اي نعمة حصل عليها ويرى داخلها نعوذ بالله من دخولها اي بلية تورط فيها بسبب اجرامه وكذبه على الله وعلى رسوله وجرأته على ارتكاب ما حرم الله و فحش قوله وعمله - [00:09:46](#)

فيجد عند انتقاله من الدنيا ما قدمه من عمل خبيث له بالمرصاد اه سؤاله الثاني يقول لقد سمعت في برنامجكم حديث عن الرسول عليه افضل الصلاة والسلام هو تقبل توبة العبد ما لم يغرغر. ما تفسير هذا الحديث وفقكم الله - [00:10:09](#)

المقصود ان الانسان المذنب تقبل توبته ما لم تبلغ الروح الحلقوم تصعد الروح للخروج من الجسد فانها اذا بلغت الحلقوم جاءت الغرغرة تنازعه الخروج تغرغرت الماء في الحلق نعم فعند ذلك ينتهي مجال العمل - [00:10:33](#)

ولم يبقى الا الحساب والثواب او العقاب التوبة مقبولة ما لم تبلغ الروح العقول. فاذا جاء وقت الغرغرة انتهى مجال التوبة ولم يبق الا الجزاء والحساب وبالله التوفيق اه يقول ايضا اه - [00:11:00](#)

في رسالته لقد قرأت في كتاب الجامع الصغير للسيوطي حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم هو ان العبد اذا اذنب فان ملك اليمين يأمر ملك الشمال برفع او بدفع القلم - [00:11:19](#)

اه ست ساعات فاذا العبد استغفر خلال هذه المدة لا يكتب الذنب واذا لم يستغفر كتب الذنب هل هذا صحيح ام لا الجواب ليس هذا بصحيح فان الذنب اذا ارتكب سجل - [00:11:34](#)

فان تاب مرتكبه واستغفر محي الاستغفار ذلك الذنب قد دلت الاحاديث الصحيحة الثابتة على ذلك وعلى محوه فالتوبة والاستغفار يمحواني الذنوب التي بين العبد وبين ربه سبحانه ورد المظالم الى العباد مع التوبة والاستغفار تمحو تلك الذنوب التي بين العباد فيما بينهم وبالله التوفيق - [00:11:54](#)

آآ ايضا يقول آآ في رسالته توضيح نرجو من فضيلتكم ان تعطونا اسم كتاب اه يروي احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام المؤكدة لانه يوجد احاديث ضعيفة ولا اعرف ما هو ضعيف وما هو مؤكد - [00:12:25](#)

والمقصود هنا هو هل يوجد كتاب معين؟ اه يروي احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهل اه يوجد اه او هل يوجد للاحاديث كلها يقول واحنا نجد كل الاحاديث مخلوطة مع بعض. واذا كان الامر كذلك لماذا لا تنظرون في هذا الموضوع وتقومون على فرز الاحاديث المؤكدة - [00:12:41](#)

والثابتة من غيرها حتى يتبين لنا الامر وفقكم الله الكتب يا اخ ابراهيم المعننية باثبات الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم معلومة معروفة وقد كفانا مؤونة الفرز - [00:13:02](#)

والنخل لما يروي عن رسول الله الائمة الاعلام الذين قيدهم الله سبحانه لحفظ سنة رسوله والذب عنها وفضح المجرمين الذين يضعون الاحاديث الباطلة لافساد دين الاسلام وتشويه وجهه الصافي فقد كفوا من جاء بعدهم ولم يبقى على من اتى من بعدهم - [00:13:25](#)

الا ان يقرأ ما سجلوه ويتأمل ما سطره لينتفع بما اودعوه في كتبهم رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. ومن ذلك كتاب صحيح البخاري الذي اجمع المسلمون المحبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين والعشرة - [00:13:51](#)

او الستة الباقيين من العشرة المفضلين ولجميع اصحاب نبي الله اجمعوا على ان هؤلاء المحبون على ان صحيح البخاري اصح كتاب صنف في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:12](#)

وان ما فيه من احاديث مروية مرفوعة الى رسول الله هي احاديث صحيحة لا مطعن فيها ويتلوه في الصحة والجودة صحيح مسلم والمتعة والشاب والانسان الناشئ او الانسان الذي ليس لديه من العلم ما يمكنه - [00:14:26](#)

من الاستفادة من امثال هذه الكتب فان هناك كتبا صغيرة اعتنى مؤلفوها بانتقاء الاحاديث الصحيحة لعمدة الاحكام للحافظ المقدسي وفي فضائل الاعمال وكرائم الاخلاق كرياض الصالحين للامام النووي ففي امثال هذه الكتب - [00:14:48](#)

غنية لطالب الحق الذي لم يحصل على قسط كبير من التعليم وبالله التوفيق آآ هذه رسالة وفي الحقيقة في طلب التوضيح لما قال لو فرزت هذه من هذه مثلا اختفيت. نعم. عن التعرّيج على هذه الجملة - [00:15:17](#)

بما اوضحته في اول الاجابة. نعم. بان العلماء الاعلام السابقون الكرام السابقين الكرام قد كفونا هذه المؤونة ولم يتركوا لنا الا مجرد الاطلاع والاستفادة. فالبخاري رحمة الله عليه ومسلم رحمة الله عليه جمع في كتابيهما - [00:15:43](#)

اصح ما يعلمانه من احاديث رسول الله وجاء من بعدهم ومن عاصرهم من علماء الحديث فاجتهدوا في الاستدراك وذكر الاحاديث الصحيحة وفيما رواه الامامان وما اضيف اليهما من المستخرجات فوائد جمعة واما الاحاديث الموضوعة والغثّة ولا شك انه ليس في

حديث ثابت عن رسول الله غثاة وانما الغث فيما نسب اليه باطلا - [00:16:04](#)

فهذه الاحاديث الغثة المكذوبة بينها العلماء الاعلام فالقوا كتبها في الموضوعات وذكروا اصحاب الواضعين لها وذكروا اسماء روايتها وطعنوا بكل واحد من المجروحين وبينوا اسباب الطعن حتى ان الشخص عندما يقرأ كلامهم لا يتملكه العجب - [00:16:36](#)
من هذا التيسير الذي يسر الله يسره الله لهذا الدين ليحمي شريعته ويعصونها من التزييف والتحريف والتبديل. ولذلك فان علم الاسناد مما امتازت به شريعة الاسلام لتبقى محفوظة طرية عند فتقراً احاديث رسول الله فكأنما قيلت امس الادنى وتتلو كتاب الله فكأنما - [00:17:00](#)

الساعة لا تنقضي عجائبه ولا تفنى عبره ومواعظه بالله التوفيق. اثابكم الله اذا فهمنا من هذا ان الاحاديث الصحيحة موضحة ومدونة في كتب وان الاحاديث الضعيفة والاحاديث الموضوعية ومدونة ومفروزة في كتب اخرى. نعم. بارك الله فيكم - [00:17:26](#)
ايها السادة الى هنا تأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة ابراهيم عبدالله من المدينة المنورة والسائل الف عين راء يسأل عن تفسير آيات وشرح احاديث وايضا يسأل عن الكتب المفيدة في الحديث - [00:17:46](#)
اه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:02](#)